

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1286 @

وقرأت بخط المفضل بن مواهب الفارزي الحلبي لأبي نصر أحمد بن يوسف المنازي رحمه الله وينتمي إلى سليك في الوزير أبي القاسم الحسين بن علي المغربي أنشده إياها بميفارقين سنة ست وأربعمائة .

(إصفح لطرف الصب عن نظراته % إن كنت آخذه بما لم يأت به) .
(سقيا لوجهك فهو أول روضة % زهرت أقاحيه أمام نباته) .
(لما خططت مثاله في ناظري % مد الحجاب عليه من عبراته) .
(حالت حماك دون ورد غديره % وشميم زهرته ورشف قلاته) .
(الماء يلمع في أريض جنابه % والنار تسفع من ضلوع رعاته) .
(وإذا ادعى بدر التمام بهاءه % وأنار للشاري قلا زعماته) .
ومنها في المدح .

(ولئن جزت نعم الحسين محامد % فلتجزين الغيث عن هطلاته) .
(أفنى وأغنى فأنقلبت ولي به % شغلان بين صفاته وصلاته) .
(حاولت عد خلاله فوجدتها % يشقى الرواة بها شقاء عداته) .
(أبصرت سبل المجد من لحظاته % وأفدت حسن القول من لفظاته) .
(وأرى الفصاحة والسماحة والغنى % ومكارم الأخلاق بعض هباته) .
(ورث المعالي عن علي وابتنى % رتبا مشيدة إلى رتبته) .
(وكذاك لابن القيل إرث علائه % فرضا ولابن القين إرث علته) .

أخبرنا أبو القاسم عبد المحسن بن عبد الله بن أحمد بن لطوسي في كتابه غير مرة قال أخبرنا عمي القاضي أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد إجازة قال أخبرنا أبي أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر بقراءتي عليه أنشدني الأخ الجليل أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الصقر السر من رأى الدوري قال أنشدنا للمنازي